

## النهاية في غريب الأثر

{ أوب } ... فيه [ صلاة الأوابين حين تَرْمَ الفِصال ] الأوابين جمع أواب وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة . وقيل هو المطيع . وقيل المُسَدِّجُ يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر . وقد تكرر ذكره في الحديث .

( س ) ومنه دعاء السفر [ تَوَّباً تَوَّباً ( في اللسان : توبا مرة واحدة ) لربنا أَوْباً ] أي تَوَّباً رَاجِعاً مكرراً . يقال منه آب أو با فهو آيبٌ .

- ومنه الحديث الآخر [ آيُبون تائبون ] وهو جمع سلامة لآيب . وقد تكرر في الحديث . وجاءوا من كل أوب أي من كل مآب ومُسْتَقَرٍّ .

( س ) ومنه حديث أنس رضي الله عنه [ فآبَ إليه ناس ] أي جاءوا إليه من كل ناحية .

( س ) وفيه [ شَغَلُونَا عن الصلاة حتى آبتِ الشمس ] أي غَرَبَت من الأوب : الرجوع لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طَلَعَتْ منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لكنه لم يُسْتَعْمَل